

التاريخ و الجغرافيا باكلوريا الرئيسية/دروس باكلوريا اداب/دروس الجغرافيا باكلوريا اداب دروس الجغرافيا باكلوريا ادابدروس الجغرافيا باكلوريا اقتصاددروس باكلوريا باكلوريا اقتصاد باكلوريا اداب و اقتصاد :2024-2025 تجسد الادفاق التجارية الى جانب بقية الادفاق (سياحية - مالية - اعلام) ترابط المجال العالمي . ماهي مظاهر نمو الادفاق التجارية و ما هي عوامله؟من هي الأطراف المتدخلة ؟ و ماهي خصائص جغرافية و تركيبة المبادلات التجارية العالمية ؟ (1)أدفاق تجارية متنامية : المظاهر و العوامل مظاهر تنامي الادفاق التجارية *نسق نمو سريع تضاعف اجمالي الادفاق التجارية العالمية قرابة 13 مرة بين 1980 و 2023 لتبلغ اكثر من 31 الف مليار دولار سنة 2023 وشمل النمو كل من ادفاق السلع و الخدمات التجارية : - تضاعفت قيمة أدفاق السلع قرابة 12 مرة لتبلغ قيمتها 24010 مليار دولار سنة 2023 - تضاعفت قيمة أدفاق الخدمات التجارية 19 مرة منذ 1980 لتبلغ 7542 مليار دولار سنة 2023 شمل النمو جزئي العالم رغم انه كان بنسق اسرع في بلدان الجنوب خاصة اسيا ملاحظة : يتسم نسق نمو الأدفاق التجارية العالمية بالتذبذب نتيجة لتأثره بالأوضاع العالمية مثال تراجع نسبة نمو الصادرات العالمية للسلع بين 2019 و 2020 بنسبة -8% بسبب جائحة الكورونا *تدعم حصة الادفاق التجارية في اقتصاد العالم ارتفعت حصة الادفاق التجارية من الناتج الداخلي الخام العالمي من قرابة الربع سنة 1980 الى قرابة الثلث (29). ===يجسم نمو الأدفاق التجارية العالمية مظهرا من مظاهر العولمة و ترابط المجال العالمي الا انه لم يفض الى عولمة كاملة نظرا لهيمنة "الادفاق ضمن الاقليمية" (مثال تمثل المبادلات ضمن الاقليمية اكثر من ثلثي اجمالي المبادلات الأوروبية (68). عوامل تنامي الادفاق التجارية أ- تحولات الاقتصاد العالمي : *عولمة الاستثمار الاجنبي المباشر : ارتفع عدد فروع الشركات عبر القطرية التي تسعى الى اعتماد تقسيم عالمي جديد للعمل يقوم على تجزئة الانتاج وتوطين الفروع في الخارج للاستفادة من الامتيازات (ضعف الاجور و انخفاض كلفة المواد الأولية و اقتحام اسواق جديدة ...) وهو ما ادى الى تكثف المبادلات ضمن الشركات (بين الشركة الام وفروعها) الى جانب ارتفاعها بين الشركات (بين مناطق الانتاج و مناطق الاستهلاك) - *الانفتاح الاقتصادي لدول الجنوب: اعتمدت البلدان النامية سياسة التصنيع الحاث على التصدير مما ساهم في نمو مبادلاتها التجارية منذ سبعينات القرن العشرين بالاضافة الى تطبيقها لسياسة الانفتاح الاقتصادي منذ ثمانينات القرن العشرين خاصة بعد تطبيق برنامج اصلاح الهيكل الذي فرضه عليها صندوق النقد الدولي ب / تحرير التجارة العالمية :تحقق نتيجة ل: *جولات المفاوضات داخل المنظمات التجارية العالمية " الغات " من 1947 الى 1994 ثم خلفتها المنظمة العالمية للتجارة (1995) وتمكنت من التخفيض في الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية و بعض الخدمات التجارية *ابرام اتفاقيات ثنائية وانشاء مناطق تبادل حر و اتحادات اقتصادية (الاتحاد الاوروي و) اسواق مشتركة (المركسور) ساعدت على تحرير التجارة العالمية ج (عوامل تقنية مساعدة :استفادت الادفاق التجارية من: - الثورة التقنية في مجال النقل البحري و اعتماد "الصندقة" مما ساعد على الزيادة في الحمولة والضغط على تكاليف النقل - تطور الخدمات البنكية والتأمين - تطور تكنولوجيات النقل والاتصال ساعد على تسهيل ابرام الصفقات التجارية وتنقل رؤوس الاموال والربط بين الشركة الام وفروعها 2/ الاطراف المتدخلة في الادفاق التجارية العالمية الشركات عبر القطرية : المحرك الرئيسي للتجارة العالمية *تعريفها :هي شركة كبرى تمارس انشطتها مباشرة او عن طريق فروعها في الخارج مع الحفاظ على مقرها الاجتماعي في بلدها الاصلي تعمل الشركات عبر القطرية على الاستفادة من فوارق كلفة الانتاج بين مناطق العالم بعولمة الاستثمار و تجزئة مراحل الانتاج تضاعف عدد الشركات الام قرابة 3مرات بين 1990 و 2018 واصبحت تعد 60الف بينما تضاعف عدد الفروع و اصبح 500الف وينتمي ثلاثة ارباعها الى البلدان المتقدمة ==تسيطر الشركات عبر القطرية على ثلثي الادفاق التجارية العالمية وهي تضغط على حكوماتها وعلى المنتديات الاقتصادية العالمية (منتدى دافوس) وعلى المنظمة العالمية للتجارة لمزيد تحرير التجارة العالمية دون مراعاة مصالح بلدان الجنوب **المنظمة العالمية للتجارة : دور محفز على تحرير التجارة العالمية *تعريفها : تكونت سنة 1995 ويبلغ عدد الاعضاء 164 عضوا اضافة 20 دولة في شكل مراقب منذ تاسيسها عملت المنظمة العالمية على القيام بدورها من اجل تحرير التجارة العالمية من خلال : - الزام الدول الأعضاء بالقيام بتسهيلات و امتيازات تجارية لفائدة بقية الدول - فض النزاعات بين الدول الاعضاء - وضع السياسات الاقتصادية العالمية بالتعاون مع مؤسسات دولية - العمل على خفض الرسوم الجمركية الموظفة على المنتجات الصناعية المتبادلة كما تسعى الى تعميم الاجراءات على المنتجات الفلاحية و الخدمية رغم اعتراض عديد الدول رغم نجاحها تواجه معارضة شديدة من قبل الاطراف الجديدة (مثل مجموعة العشرين بزعامة البرازيل) ** المؤسسات المالية و النقدية العالمية : البنك الدولي و صندوق النقد الدولي *تعريف صندوق النقد الدولي : منظمة مالية عالمية انشأت سنة 1944 قصد النهوض بالتعاون المالي الدولي وهو يضم 190 بلد عضو هي

مؤسسات عالمية تسعى الى فرض النموذج الليبرالي للتنمية وهي تخضع الى هيمنة القوى الاقتصادية الرأسمالية الكبرى (خاصة الولايات المتحدة الأمريكية) التي تعمل على مزيد تحرير التجارة العالمية بضبط التوجهات الاقتصادية للبلدان النامية مثل برنامج الإصلاح الهيكلي الذي فرضه صندوق النقد الدولي على الدول النامية بلدان الجنوب و المنظمات غير الحكومية *بلدان الجنوب : تسعى بلدان الجنوب الى الدفاع عن مصالحها ضمن المنظمة العالمية للتجارة بالتكتل وفق مجموعات مثل "مجموعة العشرين" التي تتزعمها البرازيل (تكونت اثناء ندوة كنكون سنة 2003) وهي تطالب الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الاوروبي بالغاء كل اشكال الدعم الذي تقدمه لفلاحيتها *المنظمات غير الحكومية : تعد اكثر من 1000 من بينها "اكسفام" و هي تطالب بارساء نظام تجاري عالمي عادل يراعي مصالح البلدان النامية وهي تنظم المظاهرات والحملات الاعلامية المناهضة للعولمة (3) جغرافية وبنية الادفاق التجارية أ)أدفاق تجارية غير متكافئة كليا تستأثر بلدان الشمال باكثر من نصف صادرات السلع (9.55% سنة 2023) و اكثر من ثلثي صادرات الخدمات التجارية العالمية (70.7% الثالث : (الولايات المتحدة الأمريكية -اليابان -الاتحاد الاوروبي) يساهم بخمسي مبادلات السلع في العالم سنة 2023 ويوفر ايضا اكثر من نصف مبادلات الخدمات في العالم و يبرز ضمنه الاتحاد الاوروبي الذي يستأثر ب ثلث الصادرات العالمية للسلع و الخدمات التجارية * البلدان العشرة الاولى : تساهم البلدان العشرة الأولى ب أكثر من نصف المبادلات التجارية العالمية توجد ضمنها 7 دول متقدمة تنصدرها الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر أول مورد للسلع في العالم بنسبة 13. تفسر هيمنة بلدان الشمال على الادفاق التجارية العالمية بعدة عوامل : امتلاكها لعدد كبير من الشركات عبر القطرية اندماجها ضمن اتحادات اقتصادية ومناطق تبادل حر مكانة متنامية للجنوب لكنها متباينة ومحدودة *ادفاق تجارية متنامية : تنامت حصة بلدان الجنوب بنسق سريع من المبادلات التجارية العالمية فارتفعت من قرابة الثلث سنة 1980 الى اكثر من خمسي الصادرات العالمية للسلع سنة 2023 (44). يفسر النمو ب : -نجاعة السياسات التنموية في بعض البلدان النامية - الاستفادة من اعادة التوطين الصناعي للشركات عبر القطرية - وفرة الثروات الطاقية (كالخليج العربي)و المنجمية مما دعم حصتها في صادرات السلع تقدر حصة افريقيا من الأدفاق التجارية العلمية دون 3% كما تبلغ حصة أمريكا اللاتينية في حدود 6% في المقابل ترتفع حصة اسيا الى أكثر من من ثلث صادرات السلع في العالم سنة 2023 إضافة لهيمنتها على أربعة أخماس إجمالي مبادلات السلع لدول الجنوب و تبرز ضمنها الصين والتينينات الاسيوية و النمر الاسيوية *ضعف اندماج الجنوب في النظام التجاري العالمي : تشكو بلدان الجنوب من ضعف حصتها من أدفاق الخدمات التجارية العالمية (32%) سنة 2023 كما تشكو من شدة الارتباط ببلدان الشمال ومن ضعف المبادلات البينية جنوب -جنوب التي لا تمثل سوى ربع اجمالي المبادلات العالمية للسلع (24). يفسر ضعف اندماج الجنوب ب: -ضعف الطاقة الانتاجية نتيجة لغياب هياكل انتاج قوية -هشاشة البنى التحتية وضعف التمويل -عبء الديون الى جانب عدم نجاعة الاتحادات الاقليمية. -هيمنة بلدان الشمال وشركاتها عبر القطرية على النظام التجاري العالمي واغراقها للاسواق بمنتجاتها المدعومة . ب) بنية ادفاق غير متكافئة بلدان الشمال : تركيبة مبادلات تعكس القوة الاقتصادية *هيمنة المنتجات المعملية : تهيمن هذه المنتجات على نسب هامة من صادرات السلع تتراوح بين 71% و 79% كما تمثل ثلثي واردات السلع تساهم بلدان الشمال ب 60/ من المبادلات العالمية من المنتجات الصناعية سنة 2019 و يتكون نصف المنتجات المصدرة خاصة من منتجات التكنولوجيا العالية ذات قيمة مضافة عالية (الات -تجهيزات النقل - ادوية ...) نظرا لعراقة التصنيع و تحكم شركاتها عبر القطرية في التكنولوجيا ... *اهمية المنتجات الفلاحية : تهيمن بلدان الشمال على ثلثي المبادلات العالمية للمنتجات الفلاحية *اهمية الخدمات التجارية : تمثل ربع أدفاقها التجارية و تتكون من الخدمات العالية (اعلام -اتصال - تامين - الاستشارة و الهندسة ...) نظرا لثقل الاقتصاد بلدان الجنوب تركيبة مبادلات تعكس التاخر الاقتصادي و تركز التبعية *المنتجات المعملية : ارتفعت حصة البلدان النامية من صادرات المنتجات المعملية العالمية وصارت تمثل ثلثي صادرات الجنوب ولكن تبقى منتجات ذات قيمة مضافة ضعيفة أو متوسطة ويرتبط نموها بتوطن فروع الشركات عبر القطرية التابعة لبلدان الشمال ببلدان اسيا خاصة الصين والنمر والتينينات الاسيوية التي تتميز بارتفاع حصة المنتجات المعملية الى اكثر من 71% من صادراتها بسبب اعتمادها سياسة التصنيع الحاث على التصدير من ناحية اخرى تشكو بلدان الجنوب من ارتفاع حصة واردات المنتجات المعملية التي تمثل ثلاثة ارباع واردات السلع خاصة متاع التجهيز ومنتجات التكنولوجيا العالية *المحروقات : تساهم البلدان النامية باكثر من نصف المبادلات العالمية من المحروقات وتحتل افريقيا المرتبة الاولى (اكثر من 40% من صادراتها) *المنتجات الفلاحية : تعتبر من اهم المنتجات المصدرة في افريقيا و امريكا اللاتينية وهي تواجه صعوبة النفاذ الى الاسواق العالمية بالاضافة الى تبعيتها تجاه بورصات بلدان الشمال التي

تتحكم في الأسعار من ناحية أخرى تشكو معظم بلدان الجنوب من التبعية الغذائية *ضعف المساهمة في ادفاق الخدمات التجارية العالمية تساهم بلدان الجنوب ب 32% من صادرات الخدمات العالمية وهي تتركز في قارة اسيا